

مقتل 3 عسكريين أمريكيين وإصابة 34 في هجوم بطائرة مسيرة بالأردن وبايدن يتعهد بالرد



الأحد 28 يناير 2024 08:20 م

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم الأحد إن ثلاثة عسكريين أمريكيين قتلوا وأصيب كثيرون آخرون في هجوم بطائرة مسيرة على قوات أمريكية متمركزة في شمال شرق الأردن قرب حدود سوريا، متهما جماعات مدعومة من إيران بتنفيذ الهجوم

وأضاف بايدن في بيان "بينما ما زلنا نجمع الحقائق عن هذا الهجوم، نعرف أنه من تنفيذ جماعات مسلحة متشددة مدعومة من إيران تعمل في سوريا والعراق".

وهذه الخسائر البشرية هي الأولى التي تتكبدها القوات الأمريكية في المنطقة منذ بدء الحرب في غزة وقال بايدن إن الهجوم وقع مساء أمس السبت

وقال بايدن في البيان الذي أصدره البيت الأبيض "سنبقي على الالتزام بمحاربة الإرهاب وسنحاسب - بلا شك- كل أولئك المسؤولين في الوقت الذي نحدده وبالطريقة التي نختارها".

ولم يذكر بيان بايدن عدد الجنود الذين أصيبوا، لكن شبكة سي إن إن قالت إن 20 عسكريا على الأقل أصيبوا في الهجوم

من جهتها، أعلنت الحكومة الأردنية، الأحد، أن الهجمات التي تعرضت لها قوات أمريكية، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الجنود، في قاعدة "التنف" على الحدود السورية وليس داخل المملكة جاء ذلك في تصريح لمحدث الحكومة الأردنية مهند المبيضين، أدلى به لتلفزيون "المملكة" الرسمي، نشره الأخير على موقعه الإلكتروني وقال المبيضين، إن "الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية قرب الحدود السورية لم يقع داخل الأردن". وأضاف أن "الهجوم استهدف قاعدة التنف في سوريا".

وقال مسؤول أمريكي، إن عدد أفراد الجيش الأمريكي الذين أصيبوا في هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة في شمال شرق الأردن اليوم الأحد قد ارتفع، مضيفا أنه يجري مراقبة نحو 34 فردا للاشتباه في إصابات محتملة بالدماغ

وقال البيت الأبيض، في بيان، أنه يُحَقَّل "جماعات مسلحة تنشط في سوريا والعراق مدعومة إيرانيا" مسؤولة الهجوم

وفي بيان صادر عن "المقاومة الإسلامية العراقية"، أن مقاتليها "هاجموا بواسطة الطائرات المسيّرة، أربع قواعد للأعداء، ثلاث منها في سوريا، وهي قاعدة الشدادي، قاعدة الركبان، وقاعدة التنف، والرابعة داخل أراضينا الفلسطينية المحتلة وهي منشأة زفولون البحرية".

و"التنف"، قاعدة تقع داخل الأراضي السورية عند المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، وتضم عدداً من الجنود الأمريكيين وسبق أن تعرضت القاعدة في الرابع من شهر يناير لهجوم بمسيرتين مجهولتي المصدر، تمكنت القوات الأمريكية من إسقاطهما قبل وصولهما للقاعدة

وهذه المرة الأولى التي يقتل فيها عسكريون أمريكيون بنيران معادية منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة. وقالت «المقاومة الإسلامية في العراق» في بيان: «استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة، هاجم مجاهدونا فجر اليوم، بواسطة الطائرات المسيّرة، أربع قواعد للأعداء، ثلاث منها في سوريا، وهي) قاعدة الشدادي، قاعدة الركبان، وقاعدة التنف، (و الرابعة داخل أراضينا الفلسطينية المحتلة وهي منشأة زفولون البحرية». لكن متحدث باسم الحكومة الأردنية قال إن الهجوم لم يقع على أرض المملكة وإنما في سوريا

وقال وزير الاتصال الحكومي المتحدث الرسمي باسم الحكومة مهند المبيضين لقناة (التلفزيونية الأردنية إن الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية قرب الحدود السورية لم يقع داخل الأردن . وأوضح المبيضين أن الهجوم استهدف قاعدة التنف في سوريا. وأعلنت فصائل عراقية مرتبطة بإيران مسؤوليتها عن العديد من الهجمات على القوات الأميركية، معتبرة ان هجماتها ترتبط بالحرب التي تخوضها إسرائيل في غزة . وأحبطت البحرية البريطانية السبت هجوما للمتمردين الحوثيين في البحر الأحمر كان يستهدف مدّرتها إتش ام اس دايموند، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الأحد.